وتأمره بحسن التقاضي ثم قال لقد بقي من
أجله ثلاث وأمر عمر يقضيه ماله ويزيده
عشرين صاعا لما روعه فكان سبب
إسلامه وذلك أنه كان يقول ما بقي من
علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في محمد إلا
اثنتين لم أخبرهما يسبق حلمه جهله ولا تزيده
شدة الجهل إلا حلما فاختبرته بهذا فوجدته
كما وصف والحديث عن حلمه عليه السلام وصبره
وعفوه عند المقدرة أكثر من أن نأتي عليه و
حسبك ما ذكرناه مما في الصحيح والمصنفات
الثابتة إلى ما بلغ متواترا مبلغ اليقين من صبره
على مقاساة قريش وأذى الجاهلية ومصابرته
الشدائد الصعبة معهم إلى أن أظفره الله تعالى
عليهم وحكمه فيهم وهم لا يشكون في استئصال
شأفتهم وإبادة خضرائهم فما زاد على أن عفا
وصفح وقال ما تقولون أني فاعل بكم قالوا
خيرا أخ كريم وابن أخ كريم فقال أقول كما قال
أخي يوسف لا تثريب عليكم الآية اذهبوا فأنتم
الطلقاء وقال أنس رضي الله عنه هبط ثمانون

في محمد يختبرهما نسخة
عليه نسخة
فاختبرته نسخة
ومصابرته نسخة
شأفتهم نسخة
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين



ثمانون رجلا من التنعيم صلاة الصبح ليقتلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا فأعتقهم
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف
أيديهم عنكم الآية وقال لأبي سفيان وقد سيق
إليه بعد أن جلب إليه الأحزاب وقتل عمه و
الصحابة ومثل بهم فعفا عنه ولاطفه في القول
ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن
لا إله إلا الله فقال بأبي أنت وأمي ما أحلمك
وأوصلك وأكرمك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبعد الناس غضبا وأسرعهم رضا صلى الله عليه
وسلم **فصل وأما الجود والكرم والسخاء**
**والسماحة فمعانيها متقاربة**
وقد فرق بعضهم بينها بفروق فجعلوا الكرم
الإنفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره
ونفعه وسموه أيضا حرية وهو ضد النذالة
**والسماحة** التجافي عما يستحقه المرء عند غيره
بطيب نفس وهو ضد الشكاسة **و**
**السخاء** سهولة الإنفاق وتجنب اكتساب
ما لا يحمد وهو الجود وهو ضد التقتير فكان

وأيديهم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
ما أحلمك نسخة
وأسرعهم نسخة
فمعانيها
حرية نسخة
وكان نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)